

الاعاجم في تلك العواصم وغزوت الى ذلك الثغر فالت وفي
السؤال فما من الفتي وبيانه من العمى واذا اتفاهم السبي
ولم يجي ذكره ذهب اصله وبلغت حقيقة امره وماتت شواهد
ثم اتى تتبع ميمنا لا يدع الرضا مما كانت اباؤه قد حوته منه
ارصد الاعاجم وغيرهم الاترك فيل رابطة وعسكر امه قومه
وذلك حبه رجع من الصيه قال عبيد به شريد وقد قال
التبع الاكبر :

ملكنا ببار الله في الزمة الحالى	انا تبع الاملاك من نزل عمير
الى الهند والترك ترذاباطالى	ملكناهم قهرا وسارت جيوستنا
خيول العمري غير نكسي وانزالي	وكل بلاد الله قد وطئت بنا
لهنك مستور تلبية ذات اجمال	فجالت بنا شرفه البلاد وغربل
ونقل فله ما حوته منه المال	وعطل فله كل حصه منع
الى الصيه والترك مال على حالى	وتلك بشرفه الارضه منى وطائر
على كل محبول من الخيل حبرالى	فابقا جميعا بالبيايا وكلنا
اسيلة تجرى الروع بيضا سلال	بكل فتاة لم تر الشمس وجهها
منه اطسه بدر زال غرغيم هطال	صوت البرى غرى الوشاع كانز
بلاد بلخ باقى عيلك ونخلخال	استينا برقوه الجمال
بالسكنه منهم ققيم ولا آذل	تركناهم عزلا تطيح نفوسهم
وما الناس ابدعو القوم بامثال	فما الناس الا نحه لاناس غيرنا

وتبع هذا هو القائل في شعره طويل

والمروى من حيث لا تحسى	ضغ البقا تقلب الشمس
وغروبها صغرا كالورسى	فطلوعها بيضا ضافية
يجرى حمام الموت بالنقى	تجرى على كيد السماء كما
وامضى بفضل قضائه امسى	اليوم اعلم ما يبئى به
والغزو نحو تطلع الشمس	وتشقت الأهواء تخليبنى